لدى اسقباله رئيس جهاز الاستخبارات العراقي ؛ لاريجاني : سياسة ايران هو تعزيز الانسجام بين السنة والشيعة في العراق



اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي علي لاريجاني ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تنتهج سياسة الدفاع عن سلامة التراب العراقي وتعزيز الوحدة والتناغم بين المكونات العراقية سنة وشيعة.

ولفت لاريجاني خلال استقباله رئيس جهاز الاستخبارات العراقي "مصطفى كاظمي" الثلاثاء بطهران، ان العراق سيتغلب على مشاكله بفضل التآلف بين جميع مكوناته؛ مضيفا ان الجمهورية الاسلامية وقفت باستمرار الى جانب الشعب والحكومة العراقية وهي مستعدة لتقديم كافة المساعدات الى هذا البلد.

وفيما اشار الى العلاقات الوثيقة والقائمة على المحبة بين شعبي وحكومتي البلدين، شدد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على اهمية تظافر الجهود المشتركة لحل مشاكل العراق.

واذ حذر لاريجاني من مخطط تقسيم دول المنطقة بمافيها العراق، قال ان بعض زعماء الغرب يعتقدون بانه يمكن حل مشاكلهم فى المنطقة عبر تقسيم اراضي الدول الاقليمية؛ مؤكدا انها رؤية خاطئة تماما ويبنغي الدفاع بكل قوة عن الوحدة الوطنية وسيادة اراضي العراق.

واشار رئيس السلطة التشريعية في ايران، الى تجربة تقسيم السودان خلال الاعوام الاخيرة الماضية؛ قائلا انها اثبتت بأنه لم يتم حل اي مشكلة وانما ادت الى تفاقم الازمة في هذا البلد.

واشار لاريجاني الى اهمية جهاز الاستخبارات العراقي ودوره في استتاب الامن الاقليمي؛ مضيفا ان جهاز الاستخبارات العراقي يضطلع بدور هام في تعزيز الثقة ونشر مناخ تسوده الوحدة والتآلف في العراق.

وفي جانب اخر من تصريحاته، اكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان اعادة نشاط الملاحة البحرية في نهر اروند وفقا للاتفاقيات القانونية الموقعة تخدم مصالح الشعبين الايراني والعراقي.

الى ذلك، اعرب رئيس جهاز الاستخبارات العراقي مصطفى كاظمي خلال اللقاء، عن تقدير بلاده للمساعدات الانسانية الشاملة التي تقدمها الجمهورية الاسلامية الى الحكومة والشعب العراقيين؛ مشددا على ان المناضلين العراقيين يزدادون عزيمه يوما بعد يوم في مواجهه داعش؛ ومعربا عن امله في استتاب الامن والاستقرار قريبا على صعيد العراق.

واشار كاظمي الى دور المرجعية الدينية البناء في انقاذ العراق من خطر الارهاب؛ مؤكدا ان الارهاب والتطرف يشكلان اكبر آفة للمنطقة بما يستدعى تكاتف جميع الدول الاقليمية للقضاء عليه.

وفي الختام اعرب المسؤول العراقي عن تقديره للدعم الذي تقدمه الجمهورية الاسلامية الايرانية وخاصة المواقف الحكيمة لقائد الثورة الاسلامية تجاه الوضع العراقي؛ مؤكدا ان الشعبين الايراني والعراقي تربطهما علاقات اخوية ولاتوجد بينهما اي اثار سلبية كان قد تسبب فيها النظام البعثي البائد من خلال عدوانه على الجمهورية الاسلامية الايرانيه.